Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جعلت الكلام اسماً واحداً حتى صار كأنك قلت: مررتُ بقائم، ومررتُ برجال مسلمين»[٢١].

واضح في هذا النص أنّ الاسم «رجل» واسم الفاعل «قائم» يكوّنان ركناً اسميًّا. ويشير سيبويه إلى ذلك بوضوح في مكان آخر من «الكتاب» حين يقول:

«وإذا قلت: مررتُ برجل قائم، ومررتُ برجل قاعد، فهذا اسم واحد»[٢٢].

بمقدورنا إذاً أن نضع، بالاستناد إلى قول «سيبويه»، قاعدة متفرعة من القاعدة (١١) على النحو التالي:

القاعدة (١٣):

ركن اسمي = اسم + [اسم فاعل. . .]
(نعت) (نعت)

١ ـ ٥ ـ ٣ ـ يتكوّن النعت من فعل وفاعل ومفعول به

يقول «سيبويه»:

«تقول: هذا رجل ضربنا، فتصف بها النكرة، وتكون في موضع ضارب إذا قلت: هذا رجل ضارب. . . فهي فعل. . . ووقعت موقع الأسماء في الوصف. . .»[٢٣].

نلاحظ هنا أنّ الجملة «ضربنا» تقع موقع اسم الفاعل «ضارب». ونستنتج أنّ «ضربنا»، برأي سيبويه، تكوِّن مع الاسم «رجل» ركناً اسميًّا. من هنا بمقدورنا أن نضع القاعدة التالية المتفرّعة من القاعدة (١١):

القاعدة (١٤):

ركن اسمي = اسم + [فعل + فاعل + مفعول به]
(منوَّن) (نعت)

ويشير «سيبويه» إلى هذه القاعدة حين يقول في موضع آخر من الكتاب:

---

(٢١) الكتاب، الجزء الأول، ص ٤٣٣.
(٢٢) الكتاب، الجزء الأول، ص ٤٣٣.
(٢٣) الكتاب، الجزء الأول، ص ١٦.